تقديم الشيخ
أسامة بن محمد بدوي البراجة

الحمد لله حمدًا يليق بمقامه وجلاله ونعمائه، وأشهد أن لا إله إلا الله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، خير من مشى على الأرض وعرج إلى السموات صلى الله عليه وآله وسلم تسليمًا كثيرًا، وبعد: هذا هو الجزء الرابع من هذه السلسلة المباركة، فلله الحمد والمنة على كثير عطاياه، وعظيم ستره وسجاياه، وبتمام هذا الجزء نسأل الله تعالى أن نكون قد وفقنا فيما يلي:-

١- أن تكون قلوبنا وعقولنا قد تشبثت بهذه الأذكار النبوية، وتعلقت بها.

٢- أن تكون هذه الأذكار خير وسيلة وعون للمسلم على تقوية صلته بالله ﷻ، فلا يكون من الذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم.

٣- أن تكون معاني هذه الأذكار قد رسخت في مفاهيمنا، حتى ندرك عظمة هذه الأذكار، وجلال وهيبة من نذكره، وحتى لا نكرر شيئًا لا ندرك معناه.

٤- أن تكون هذه الأذكار عونًا لنا على الجد والهمة والنشاط، ودفع الهم والحزن، والعجز والكسل، والجبن والبخل، وغلبة الدين وقهر الرجال.

٥- أن تكون هذه الأذكار جامحًا لنا من الشبهات المضللة، والشهوات

obeikandl.com

المهلكة الجامحة، ودافعًا لنا لطلب الآخرة، وتفضيلها على الدنيا، وشوقًا إلى الله ﷻ والفردوس الأعلى.

٦- أن نستشعر بهذه الأذكار معية الله ﷻ، فنرتقي بها ونرتفع، وتعلو بها همتنا ولا تنخفض، وننال بهذه المعية علو أهل الإيمان وعزتهم.

٧- أن تكون هذه الأذكار جامحًا لنا عن الظلم بأنواعه الثلاثة [ظلم العبد لربه جل وعلا بالشرك، وظلم نفسه بتقصيرها عن العبادة أو تكاسلها عنها، وظلم لغيره بأكل أموالهم بالباطل، أو الخوض بغيبة أو نميمة أو شهادة زور أو كذب وغيره.

٨- أن تكون هذه الأذكار والمحافظة عليها دافعًا لنا لإتقان العمل وجودته وتحسينه وكماله وتمامه، وأن تكون مانعًا لنا: عن الغش والتدليس والرشوة والمراوغة في الحقوق.

٩- أن تكون هذه الأذكار عونًا لنا على البر، وصلة الأرحام، والعفو عند المقدرة، والتجاوز عن المعسر، وفعل الخيرات، وترك المنكرات.

١٠- أن تكون هذه الأذكار علامة على تميزنا بهذا الدين العظيم، ثقة بالله ويقينًا فيه واعتمادًا وتوكلًا عليه، وشارة وراية على أننا على الصراط المستقيم، وعونًا لنا للثبات على هذا الدين، فنكون من الشاكرين في النعماء، الصابرين في الضراء، تتنزل علينا السكينة بها، وتكون الأقدار التي تكرهها قلوبنا بردًا وسلامًا، تطمئن قلوبنا بذكر ربنا، وتلهج ألسنتنا بذكره وشكره والثناء عليه بما هو أهله.

وأسأل الله ﷻ أن يتقبل منا إنه هو السميع العليم. وأن يوفقنا لما يحبه

ويرضاه إنه هو البر الرحيم، وأن يجعل لنا أمر رشد يعز فيه أهل طاعته، ويذل فيه أهل معصيته إنه هو العزيز الحكيم، وأن يكون عملنا خالصًا لوجهه الكريم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه

أسامه بن محمد بدوي البراجة

في: ٥/٤/١٤٢٣ من هجرة

سيد الأولين والآخرين محمد ﷺ

obeikandl.com

obeikandl.com

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء

عَنْ عُثْمَان بن عفان ﷺ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ قالَ: «بِسْمِ اللهِ الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْء فِي الأَرْضِ ولَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثلاَثَ مَرَّات لَمْ تُصِبْهُ فَجأَةُ بَلاَءٍ حَتى يُصْبِحَ وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فَجأَةُ بَلاَءٍ حَتَّى يُمْسِي».

قَالَ: فَأَصَابَ أَبَانِ بْنَ عُثْمَانَ الْفَالِجُ فَجَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي سَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيث يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ لهُ مَا لَكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ فَوَاللهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى عُثْمَانَ ولاَ كَذَبَ عُثْمَانُ عَلَى النَّبِي ﷺ وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي أَصَابَنِي فِيهِ مَا أَصَابَنِي غضِبْت فَنَسِيتُ أَنْ أَقُولَهَا(١).

وفي رواية: «مَنْ قَالَ بِسْمِ اللهِ الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شيءٌ فِي الأَرْضِ ولَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ثَلاثَ مَرَّات لَمْ تَفجَأهُ فَاجِئَةُ بَلاَءٍ حَتَّى اللَّيْلِ وَمَنْ قالَهَا حِينَ يُمْسِي لَمْ تَفْجَأهُ فَاجِئَةُ بَلاَءٍ حَتى يُصْبِحَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»(٢).

---

(١) أخرجه أبو داود برقم (٥٠٩٠)، وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود (٥٠٨٨)، وفي صحيح الجامع برقم (١٣٧٢).

(٢) أخرجه أحمد برقم (٤٤٦) وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن.